

## المجلس 2 من شرح (العروة الوثقى) | برنامج أصول العلم\_المستوى الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه اصولا. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم - 00:00:00

وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثالث من المستوى الثاني من  
برنامج اصول العلم في سنته الخامسة سبع وثلاثين واربعمائة والف وثمان وثلاثين - 00:00:34

واربعمائة والف وهو كتاب العروة الوسطى لمصنفه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي. وقد انتهى بنا البيان قوله باب فضل الاسلام.  
نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:00:54

ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين. قلتم وفقكم الله ونفعنا بعلمكم في كتابكم العروة توثيق باب فضل الاسلام. مقصود الترجمة  
بيان فضل الاسلام والفضل هو الزيادة فالمراد في الترجمة بيان محسن الاسلام - 00:01:19

التي زاد بها على غيره من الاديان. فالمراد في الترجمة بيان محسن الاسلام. التي بها على غيره من الاديان والاسلام له معنيان  
احدهما عام وهو ما جاء به الانبياء من الدين ما جاء به الانبياء من الدين - 00:01:58

وكلنبي يسمى دينه اسلاما. فكلنبي يسمى دينه اسلاما. باعتبار ما فيه من اسلام الوجه لله باعتبار ما فيه من اسلام الوجه لله قال  
تعالى يحكم بها النبيون الذين اسلموا. وقال تعالى - 00:02:28

ان الدين عند الله الاسلام والآخر خاص وهو الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاما. ومنه قوله صلى الله  
عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس - 00:02:55

شهادة ان لا اله الا الله الحديث متفق عليه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما فالمراد بقوله بنبي الاسلام اي بنبي الدين الذي جاء به  
النبي صلى الله عليه - 00:03:18

وسلم على خمس هي المذكورة في الحديث. وحقيقة شرعا استسلام الباطن والظاهر لله استسلام الباطن والظاهر لله تعبدا له  
بالشرع المنزل تعبدا له بالشرع المنشئ على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة - 00:03:38

او المراقبة فكل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يسمى اسلاما. فكل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يسمى اسلاما وربما  
اطلق اسم الاسلام على شرائع الدين الظاهرة وربما اطلق اسم الاسلام - 00:04:10

على شرائع الدين الظاهرة. ومنه حديث جبريل عليه السلام انه قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا  
الله الا الله وان محمدا رسول الله. الحديث رواه مسلم من حديث عمر - 00:04:36

رضي الله عنه وهو في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. فالاسلام المذكور في حديث جبريل الى المشهور يراد به  
شرائع الاسلام الظاهرة. وتلك الشرائع هي من جملة - 00:05:01

اسم الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهو دين الاسلام قلت موفقكم الله قول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت  
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وقوله ومن يتغير غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين - 00:05:21

وقوله ولا تتبع السبيل. الاية. وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ان الله امرني ان اقرأ عليك

فقرأ عليه لم يكن - 00:05:51

الذين كفروا من اهل الكتاب فقرأ فيها ان ذات الدين عند الله الحنفية المسلمة لم يهودية ولا النصرانية من يعمل خيرا فلن يكفر. رواه الترمذى وقال حسن صحيح وصححه الحاكم. وعن ابى - 00:06:11

هريرة الدوسى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذى نفس محمد بيده لا يسمعه بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصرانى ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب - 00:06:31

هذه النار رواه مسلم. وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خط رسول الله صلى الله عليه خط بيده ثم قال هذا سبيل الله مستقىما. ثم خط عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه - 00:06:51

السبيل ليس منا سبيل الا عليه شيطان يدعو اليه ثم قرأ وان هذا صراطى فيمن فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل. رواه النسائي بالسنن الكبرى واحمد بالمسند واللفظ له واسناده وحسن وقال ابو بربعة الاسلامي رضي الله عنه ان الله انذركم من اسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:11

لما رواه البخارى وقال مجاهد المكي رحمه الله ما ادرى اي النعمتين علي اعظم ان هداني وعافاني من هذه الاهواء. رواه الدارمى. وقال ابو يوسف القاضى رحمه الله رؤوس النعم ثلاثة - 00:07:41

فهو نعمة الاسلام التي لا تتم نعمة الا بها. والثانية نعمة العافية التي لا تطيب الحياة الا والثالثة نعمة الغنى التي لا يتم العيش الا بها. رواه الخطيب البغدادى في تاريخ بغداد - 00:08:01

ذكر المصنف وفقه الله لتحقيق مقصود الترجمة تسعه ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يوم اكملت لكم دينكم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله اكملت لكم دينكم - 00:08:21

فدين الاسلام كامل والمكمل له هو الله وبلغ الكمال فضل وكون مكمله هو الله غاية الفضل. وبلغ الكمال فضل وكون مكمله هو الله غاية الفضل. وثانيها في قوله واتممت عليكم نعمتي - 00:08:46

واعظم نعم الله التامة الاسلام واعظم نعم الله التامة الاسلام. فمن فضل الاسلام انه نعمة تامة والنعمة التامة هي التي لا شر فيها بوجه من الوجوه. والنعمة التامة هي التي لا شر فيها - 00:09:18

فيها بوجه من الوجوه ونعمة ناقصة هي التي يقع فيها شر والنعمة الناقصة هي التي يقع فيها شر كالزوج والولد والمال وثالثها في قوله ورضيت لكم الاسلام دينا فمن فضل الاسلام انه الدين الذي رضيه الله لنا - 00:09:45

فلم نرضه لنفسنا ولم نتخذ دينا باهواننا بل هو دين الله الذي رضيه لنا دينا بخلاف اديان المشركين فانهم رضوا بها اخذين لها من اهوائهم. قال الله تعالى لكم دينكم - 00:10:19

ولي ديني وفي قراءة يعقوب ولني ديني. فلهم اديانهم الذين لهم اديانهم التي رضوها لنفسهم وله صلى الله عليه وسلم الدين الذي رضيه الله له والدليل الثاني قوله تعالى ومن يتغى غير الاسلام دينا الاية ودلالته على مقصود الترجمة من - 00:10:46

ووجهين احدهما في قوله فلن يقبل منه في حق من ابتغى دينا غير دين الاسلام في حق من ابتغى دينا غير دين الاسلام ان الله لا يقبله من العبد فيه بطلان دينه - 00:11:16

وان الله لا يقبل من العبد الا دين الاسلام. ففيه بطلان دينه وان الله لا يقبل من العبد الا دين الاسلام فمن فضل دين الاسلام انه الدين المقبول عند الله. فمن فضل دين الاسلام انه الدين المقبول - 00:11:39

قولوا عند الله وما عداه مردود على صاحبه والآخر في قوله وهو في الاخرة من الخاسرين فمن ابتغى دينا غير دين الاسلام خسر في الاخرة ولم يربح ابدا. ويكون الربح لمن ابتغى الاسلام دينا - 00:11:59

ويكون الربح لمن ابتغى الاسلام دينا. فبه تدرك غاية الربح قال تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. ولا تحصل تلك الزحزحة وهي الابعاد عن النار والادناء من الجنة الا بدين الاسلام. والدليل الثالث قوله تعالى - 00:12:26

وان هذا صراطى مستقىما. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله وان هذا صراطى مستقىما فاتبعوه

وصراطه المستقيم هو الاسلام. وصراطه المستقيم هو الاسلام. فعند احمد بساند حسن - 00:12:53

من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث طويل الصراط الاسلام والاستقامة امرنا باتباعه والمراد بالاتباع اقامة العبد نفسه على حكم الشرع اقامة العبد - 00:13:19

نفسه على حكم الشرع المصرح به في قوله تعالى فاستقم كما امرت. المصرح به في قوله تعالى فاستقم كما امرت اي وفق حكم الشرع والآخر في قوله ولا تتبعوا السبيل - 00:13:48

وهو نهي عن اتباع السبيل وهو نهي عن اتباع السبيل وهي الطرق التي ليست من الاسلام في شيء وهي الطرق التي ليست من الاسلام في شيء والنهي عن اتباعها يستلزم الامر باتباع طريق الاسلام. والنهي عن اتباعها يستلزم الامر باتباع - 00:14:16

الاسلام والسبيل في خطاب الشرع تقع على معنيين. والسبيل في خطاب الشرع تقع على معنيه. احدهما معنى كالذكور في الآية. معنى مذموم كالذكور في الآية وهو منهى عن اتباعه والآخر معنى محمود - 00:14:41

كالمذكور في قوله تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام اي اعمال الاسلام. اي اعمال الاسلام. وهو مأمور به فالآية المذكورة تدل على فضل دين الاسلام - 00:15:11

في كونه صراط الله المستقيم الذي امرنا باتباعه ونهانا عن اتباع غيره من سبل فلا تتحقق للعبد النجاة الا باتباع دين الاسلام. والدليل الرابع حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله امرني ان اقرأ عليه. الحديث رواه الترمذى - 00:15:39

وقال حسن صحيح وصححه الحاكم. وقوله فيه فقرأ فيها اي في سورة البينة ان ذات الدين عند الله الحنيفة المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية من يعمل خيرا فلن يكفره اي كانت آية منها ثم نسخت. اي كانت آية منها ثم نسخت. والننسخ فيها من نسخ - 00:16:09

مع بقاء الحكم والننسخ فيها من نسخ الرسم مع بقاء الحكم فان هذه الآية فقدت من سورة البينة في رسم المصحف. فان هذه الآية فقدت من سورة البينة في رسم رسم المصحف. وبقي حكمها في غيرها من ايات القرآن الكريم. وبقي حكمها - 00:16:39

في غيرها من ايات القرآن الكريم. ومثل هذا يسمى نسخا للرسم مع بقاء الحكم وقوله فيه ان ذات الدين اي حقيقة الدين. وقوله فيه ان ذات الدين اي طريقة الدين - 00:17:09

فذاك الشيء حقيقته التي يسميها المتأخرن الماهية التي يسميها المتأخرن الماهية وهي كلمة غير عربية وهي كلمة مولدة غير عربية. ويفسرونها بقولهم هي جواب اى اداته ما هي جواب سؤال اداته ما هي؟ ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقرأ فيها ان ذات الدين - 00:17:31

ان ذات الدين عند الله الحنيفة المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية. وفيه بيان حقيقة الاسلام انه الحنيفة المسلمة فهو موصوف بوصفين احدهما الحنيفة وحقيقة الاقبال على الله. فالدين المرضي المقبول عند الله هو الدين - 00:18:09

يشتمل على الاقبال عليه وحده. فالدين البغضي المقبول عند الله هو الدين المشتمل على الاقبال عليه وحده والآخر المسلمة اي الديانة المشتملة على اسلام الوجه لله اي الديانة المشتملة على اسلام الوجه لله. وهو اخلاص الدين له. وحقيقة - 00:18:38

الاخلاص شرعا تصفيه القلب من اراده لغير الله. وحقيقة الاخلاص شرعا تصفيه القلب من اراده لغير الله وما عدا هذا الدين وما عدا هذا الدين فان الله لا يقبله ولا يرضاه ولا يعده دينا يتدين له به. فالدين - 00:19:08

الذي يتدين له به هو المذكور في قوله ان الدين عند الله الاسلام. فمن عبد الله بدين سواه ودين الاسلام لم يحقق مقصود الله في خلقه وهو عبادته سبحانه وتعالى. ومن الخطأ الشائع - 00:19:33

عدوا اليهودية والنصرانية من اديان الله. ومن الخطأ الشائع عد اليهودية والنصرانية من اديان الله فان دين الله واحد وهو دين الاسلام. الذي جاء به الانبياء كلهم الذي جاء به الانبياء كلهم. وفي الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:53

وقال الانبياء اخوة لعلاف. دينهم واحد. الانبياء اخوة لعلاف دينهم واحد والاخوة لعلاف هم الاخوة من اب واحد وامهات شتى هم الاخوة من اب واحد وامهات شتى فدين الانبياء مجتمع في اصله وهو اسلام الوجه لله - [00:20:23](#)

ومفترق في الشرائع التي يجعلها الله سبحانه وتعالى للامم. ومفترق في الشرائع التي يجعلها الله سبحانه وتعالى للامم فدين موسى ودين عيسى ودين محمد صلى الله عليه وسلم هو دين واحد وهو دين الاسلام - [00:20:57](#)

ويفترقون فيما بينهم من الشرائع. اما اليهودية والنصرانية فهي منسوبة الى من بدل وغير من يننسب الى الاتباع الى موسى عليه الصلاة والسلام في عبودية او الى عيسى عليه الصلاة والسلام في النصرانية - [00:21:26](#)

فمن فضل دين الاسلام المذكور في الحديث الحنيفيه واسلام الوجه لله. فمن فضل الاسلام المذكور في الحديث الحنيفيه واسلام الوجه لله. فدين الاسلام مشتمل على بال القلب على الله وحده - [00:21:53](#)

فالمؤمنون به لا تزعزع قلوبهم بالتوجه الى غيره. فالمؤمنون به لا تزعزع قلوبهم توجه الى غيره. ومن دان بغير دين الاسلام لم يزل مشوش الخاطر مبللة القلب مضطربة النفس وكذلك هو دين يشتمل على اراده الله سبحانه وتعالى وحده - [00:22:17](#)

فمن دان بدین الاسلام يتوجه الى الله سبحانه وتعالى وحده باعماله مخلصا له الدين. فلا يشغل قلبه بغير ربه سبحانه وتعالى. فمن فضل دین الاسلام انه دین حنیف فیه الوجه لله سبحانه وتعالی. والدلييل الخامس حديث ابی هریرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:49](#)

انه قال والذي نفس محمد بيده. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به. ثم يموت لم يؤمن بالذی اوصلت به الا کان من اصحاب النار. لانه لا دین - [00:23:19](#)

حق بعد بعثته صلى الله عليه وسلم سوی دینه. فالدین الحق هو ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ولا حقیته لا ينبغي ان يبقى على الارض احد بعد بعثته - [00:23:45](#)

الا باتباعه صلى الله الا مع اتباعه صلى الله عليه وسلم. فهوئاء هم القائمون بما يجب عليهم من عبادة ربهم سبحانه وتعالى على الوجه الذي يحبه الله عز وجل. فمن دان بعد - [00:24:05](#)

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بدین ولو کان دین نبی كما عليه اهل الكتاب من اليهود والنصاری والمتسبین الى دین موسی او عیسی علیہم الصلاة والسلام فان دینهم الذي يدینون به لا يقبل منه - [00:24:26](#)

وهم من اصحاب النار وشرط كونه من اصحاب النار امران مذکوران في الحديث وشرط كونه من من اصحاب النار امران مذکوران في الحديث احدهما سماعه بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:46](#)

سماعه بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهو المذكور في قوله لا يسمع بي احد من هذه الامة. اي من امة الدعوة التي بعث اليها النبي صلى الله عليه وسلم. والمراد بالسماع بلوغه الحجة - [00:25:06](#)

والمراد بالسماع بلوغه الحجة. والمرضى فيه ان يكون سمعا به وفق الحق عنه ان يكون سمعا به وفق الحق عنه. والآخر الموت عليه المذکور في قوله صلى الله عليه وسلم ثم يموت ولم يؤمن بي ثم يموت ولم يؤمن بالذی - [00:25:26](#)

ارسلت به فمن بلغته الحجة من اليهود والنصاری في دین النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاء به فلم يؤمن ومات على ذلك فهو من اصحاب نار لا ينفعه عمله الذي يعمله وفق ما يننسب اليه من دین کالیهودیة او النصرانیة - [00:25:56](#)

لان تلك الاديان بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هي اديان باطلة والدليل السادس حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خططا بيده ثم قال - [00:26:20](#)

هذا سبيل الله مستقيما. الحديث رواه النسائي في السنن الكبرى واحمد في المسند واللفظ له واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله هذا سبيل الله مستقيما. احدهما في قوله هذا سبيل الله - [00:26:40](#)

مستقيمة. والآخر في قوله هذه السبل ليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعوه اليه على ما تقدم بيانه في الدليل الثالث من کون سبیل الله هو الاسلام وان تلك السبل هي الطرق المتفرقة. وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الاية عقب الحديث - [00:27:05](#)

تصديقاً لما ذكره من المعنى. وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الآية بعد ما ذكره من تصديقاً للمعنى. ومن عيون المعرفة جمع الآيات التي قرأها النبي صلى الله عليه وسلم تصديقاً لما يذكره من الكلام. ولا اعلم احدا صنف فيه. فان النبي - 00:27:35  
صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بأمر ثم يتبعه آية تشهد بصدق ذلك المعنى وفي ذلك منافع عدّة وهو نوع من انواع معرفة السنة النبوية اشتمل على فوائد متعددة ولا اعلم احدا جمع الآيات التي قرأها النبي صلى الله عليه وسلم بعد كلام يذكره تصديق -

00:28:05

لما ذكره من الكلام. والجمع بين آية وحديث في تقرير معنى ابلغ واذكي واقوى والجمع بين آية وحديث في تقرير معنى ابلغ واذكي واقوى. والدليل السابع حديث ابي بزرة الاسلامي - 00:28:35

رضي الله عنه انه قال ان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان الله انقذكم بالاسلام فمن فضل الاسلام انه المنفذ للخلق. فمن فضل الاسلام انه المنفذ للخلق. وانقاده لهم نوعان - 00:28:55  
وانقاده لهم نوعان احدهما انقاداً عاجلاً بما يورثهم من الحياة الطيبة بالدنيا انقاداً عاجلاً بما يورثه من الحياة الطيبة في الدنيا. والآخر والآخر انقاداً عاجلاً بما يورثهم من الحياة الطيبة في الآخرة. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم منقاداً - 00:29:23

باعتباره مبلغاً دين الاسلام. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم منقاداً باعتباره مبلغاً دينه الاسلام فوظيفته صلى الله عليه وسلم التبليغ. قال الله تعالى ما على الرسول الا البلاغ قال ابن شهاب من الله الرسالة. من الله الرسالة. ومن الرسول - 00:29:53  
بالبلاغ ومن الرسول البلاغ. وعليينا التسليم علقة البخاري ووصله الحميدي في كتاب النوادر وغيره واسناده صحيح. والدليل الثامن حديث مجاهد المكي وهو احد التابعين انه قال ما ادرى اي النعمتين علي اعظم ان هدايتي للإسلام او عافاني - 00:30:23

من هذه الاهواء رواه الدارمي. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان هدايتي للسلام او افاني من هذه الاهواء فعددهما نعمتين. فمن فضل الاسلام كما تقدم انه اعظم نعم الله التامة فمن فضل الاسلام كما تقدم انه اعظم نعم الله التامة ويتحقق تماماً - 00:30:58  
في الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ويتحقق تماماً في الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يعافي فيه العبد من الاهواء. وهو الذي يعافي فيه العبد من الاهواء - 00:31:28

انه يوجد في الخلق من ينتمي الى الاسلام ويكون دينه ناقضاً لما يلي به من الاهواء التي سرق بها قلبه. فيخرج ذلك عن الاسلام المحض اي الخالص الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ويتحقق تماماً في الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم عن اصله فيبقى في دائرة الاسلام لكنه لا يتحقق بالاسلام الكامل. واهل الاسلام لام الكامل هم المتبعون النبي صلى الله عليه وسلم المبرأون من الاهواء. واهل الاسلام هم المتبعون النبي صلى الله عليه وسلم المبرأون من الاهواء. والاهواء جمع هو - 00:32:14  
والاهواء جمع هواء وهو كل ما مال بالعبد عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كل ما مال بالعبد عما جاء به الرسول صلى الله عليه فاصل الهوى هو ميل النفس. فاصل الهوى ميل النفس - 00:32:44

والمنهوم منه ما مال بالعبد عن الحق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الى غيره والمذموم منه ما مال بالعبد عن الحق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الى غيره - 00:33:12

وهو ثلاثة انواع وهو ثلاثة انواع احدها هو المعصية وهو ما مال بالعبد عن الطاعة الى المعصية ما مال بالعبد عن الطاعة الى المعصية. وتنانيتها هو البدعة - 00:33:32

او البدعة وهو ما مال بالعبد عن السنة الى البدع وهو ما مل بالعبد عن السنة الى البدعة وثالثها هو الكفر وهو ما مال بالعبد على عن الاسلام الى الكفر - 00:33:58

وهو ما مال بالعبد عن الاسلام الى الكفر وغلب في عرف السلف اطلاق اسم الاهواء على البدع فاصل الاهواء عندهم هم اهل البدع - 00:34:22

فأهل الاهواء عندهم هم اهل البدع لماذا غلب هذا عليهم يعني هناك هوى معصية وهوى بذلة و هوى كبر لكن الغالب اذا قال السلف  
هذا من اهل الاهواء او هذه الاهواء في يريدون البدع و اهلها - 00:34:54

لماذا عبد العزيز تتجارى بهم الاهواء طيب يقول لك واحد واعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء ايضا وارد في الحديث  
الاهوى بها كلها يعني في حديث الاستعاذه من منكرات الاخلاق والاجواء والاهواء يدخل في الاهواء كل هواء معصية وبذلة وكفر لكن  
لماذا غلب هذا - 00:35:20

بتفضي هوى البدع انه اشد اشد من الكفر والكفر ما يؤثر في الاسلام طيب اذا كفر مات قد يدعوا الى الكفر يؤثر في الجميع بالتحذير  
منها لخفايتها شدة خطورتها بظهورها اكثر كيف ظهورها - 00:36:00

ايش لكن لماذا وجد هذا في عرف السلف يعني وافق وقوع ذلك في عرفهم. وافق وقوع ذلك في عرفهم لأن المعصية تنفر منها  
نفوس الخلق جميعا. لأن المعصية تنفر منها نفوس المسلمين - 00:36:43

جميعا لأن المعصية تنفر منها نفوس المسلمين جميعا. فهي لا تعد من الدين ونفورهم من الكفر اشد ونفورهم من  
الكفر اشد فان شهودهم لفضل الاسلام بعد الكفر ظاهر في الرعيل الاول. فان شهودهم - 00:37:30

بفضل الاسلام بعد الكفر ظاهرا في الرعين الاول. فكان اكثر ما يلتبس به الامر هو البدع فكان اكثر ما يلتبس به الامر هو البدع فجعل  
لها هذا الاسم تغليبا. فجعل لها هذا الاسم تغليبا - 00:37:59

والعبد مأمور بتخليص نفسه من الاهواء كلها. والعبد مأمور بتخليص نفسه من الاهواء كلها تحقيقا للتسلیم لله سبحانه وتعالى.  
والدليل التاسع حديث ابي يوسف القاضي واسمه يعقوب ابن ابراهيم الانصاري انه قال رؤوس النعم ثلاثة فاولها نعمة الاسلام -  
00:38:26

الحديث رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وتوثيق هذه الكلمة ايضا عن الامام احمد. وتوثيق هذه الكلمة ايضا عن الامام احمد.  
فكانه رواها عن ابي يوسف اخذا لها عن اصحابه عنه. فكانه رواها - 00:38:58

عن ابي يوسف اخذا لها عن اصحابه عنه ثم تكلم بها من قبل نفسي. ثم تكلم بها من قبل نفسه موافقة لما تحققه من حسن معناها.  
موافقة لما تحققه من حسن - 00:39:24

معناها يعني وقع في بعض الطرق ان الامام احمد رواها عن بعض اصحاب ابي يوسف عن ابي يوسف ووقع ان الامام احمد اثرت عنه  
هذه الكلمة. وهذا وجه ذلك. ان اصلها كان مرويا عنده عن ابي يوسف من كلامه. ثم - 00:39:44

لتحققه صحة المعنى تكلم بمثل ما تكلم به ابو يوسف القاضي رحمه الله ودلالته على مقصود الترجمة في فاولها نعمة الاسلام التي لا  
تتم نعمة الا بها على ما تقدم بيانه من ان اعظم نعم الله التامة هي الاسلام. ويتجلى - 00:40:02

اماها في التحقق بالسنة والسلامة من الاهواء نعم الله اليكم قلت وفقكم الله فيه مسائل الاولى كمال دين الاسلام. الثانية ان الله  
رضيه لنا فلا يقبل من احد دينا سواه. الثالثة بطلان الاديان كلها الا الاسلام. قوله - 00:40:31

الثالثة بطلان الاديان اي كل دين سوى دين الاسلام فهو باطل. اي كل دين سوى دين الاسلام فهو باطل. فالاديان الباطلة  
نوعان فلاديان الباطلة نوعان. احدهما دين باطل مطلقا. دين باطل - 00:40:59

مطلقا كاديان الشرك والوثنية كاديان الشرك والوثنية والآخر دين باطل في حال دون دين باطل في حال دون حال. وهي كل  
اديان الانبياء بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:27

كل اديان الانبياء بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فانها تكون بعد بعثته باطلة فانها تكون بعد بعثته باطلة. وان كانت قبله حقا  
وان كانت قبله حقا لان الله ابطل ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم جميع الاديان - 00:41:55

لان الله ابطل ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم جميع الاديان. نعم الرابعة ان الدين الحق هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم.  
الخامسة ان الاهواء والبدع ليست من - 00:42:23

ال السادسة ان من زاغ عن الهدى فهو شيطان يدعو الى الردى. قوله السادسة ان من زاغ عن الهدى فهو شيطان يدعو الى الردى والزيغ

هو الميل والردى هو الهاك والشيطان اسم لمن بعد عن الخير - 00:42:40

والشيطان اسم لمن بعد عن الخير والشياطين نوعان احدهما شياطين جنية والآخر شياطين انسية فمن هؤلاء وهؤلاء من يدعوا الى الشرور ويزينها للخلق يعني يوجد شياطين كما تقدم في حديث ابن مسعود على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. فهذه الشياطين تارة تكون انسية - 00:43:06

يأتيك شيطان انسى يدعوك يكلمك او ترى له مقطع في وسائل التواصل او مقطع في شاشات التلفزيون او في اذاعة صوتية فهذا يدعوا الى سبيل من سبل الردى وهو شيطان الانس - 00:43:46

ويأتيك تارة شيطان جنى يدعوك الى الردى وهو الهاك مثل ايش ما الجواب نعم مثل الوسوسة الوسوسة من القاء الشيطان فيوسوس اليك ويلقي في روعك معان باطلة. وغيره بالوسوسه الوسوس هذا نوع - 00:44:06

الشياطين التي تأتي الى السحرة فكذلك تلقي اليهم من الباطل ما يوقعهم هم وغيرهم في الردع وهذا ظاهر في تلاعبها بكثير ممن ينتسب الى الرقية فان الشياطين من هذا الباب في باب التداوى بالروحانيات تسلط عليهم الشياطين فاحدثوا في مداواة - 00:44:52

الناس اشياء لا اصل لها مما لا يصدقها الشرع ولا يمكن العلم بها لان عالم الجن والشياطين عالم غير خفي لا يطلع عليه الا بمحض وغیره الذين يتمثلون في صور الناس ويدعونهم الى الاهواء والبدع. وهذا ثبت عند مسلم في المقدمة عن عبد الله ابن عمرو رضي - 00:45:19

الله عنه انه قال انه سيكون في اخر الزمان اناس يحدثونك بما لم تسمعوا انتم ولا اباوكم. ثم اخبر بانهم من الشياطين الذين احكم عليهم سليمان طمامق والقاهم في البحر انهن يطلقون منها فيتمثلون للناس - 00:45:50

فيحدثون لهم في الدين ومنها المنامات والاحلام. وهذا من اوسع اوديته في المتأخرین. فدد الشيطان يتلاعب به ويرضيه ويوصله الى الهاك لانه صور له الباطن في صورة حق. كم من انسان يقع في برية من البلايا؟ ومنشأها - 00:46:12

المنامات وانتم قد تكونوا سمعتم بالذين دخلوا الحرم المكي سنة الف واربع مئة وهؤلاء مبدأ شرهم المنامات والاحلام فانهم كانوا يرون ان فلانا هو المهدي ثم قوي اعتقادهم في قلوبهم وقرأوا الاحاديث التي فيها ذكر المهدي وانه يبایع في مكة - 00:46:43

عند الحجر فخرجوا على الناس بالسلاح ومنشأً بـلائهم من المنامات والاحلام. وكان تلاعب الشيطان بهم عظيما فربما كانوا مجتمعين في الحج فيتآتيمهم افاق معنى افاقي من خارج البلاد فيجلس اليهم ويرى هذا الرجل - 00:47:10

فيقول اني رأيت في المنام اني احج هذه السنة واجتمع في الحج بالمهد المنتظر وكل ذلك من تلاعب الشيطان فان الشيطان عرف من حال الانسان في اعداده لنفسه بالحج انه يحج - 00:47:41

فالقى في منامه اليه بصورة هذا الرجل وتمتع له به وانه المهدي المنتظر. فكان يأتي ثم يرى هذا الرجل ثم يقسم انه رأى هذا الرجل وانه المهدي المنتظر وكل هذا من تلاعب الشيطان بالخلق. والله عز وجل قد انزل عليهم من الحق في الكتاب والسنة ما يبين به الدين - 00:48:01

لكن ابدأ امره بهم بالمنامات والاحلام. وقوى هذا في قلوبهم ثم ازروا على العلماء. بـان العلماء ساكتون عن القيام بنصرة الدين. فقد ظهرت علامات الشرور واخر الزمان وان الله يخرج المهدي المنتظر - 00:48:29

في اخر الزمان وانهم سكتوا عن الفجور والفسق ثم لما انسلخوا من اتباع العلماء وتعظيمهم وازروا عليهم وقعوا بعد ذلك في الفتنة التي اقعوها في البيت الحرام من انتهاء حرمـة مكة وتخويف المسلمين ومنع الطواف - 00:48:50

الصلوة في البيت الحرام وقتـل من قتلوا من المسلمين. فسفكوا الدم الحرام في البلد الحرام في الشهر وابتداء ذلك حلم ومن ام تلاعب به الشيطان تلاعب بهم الشيطان. الانسان ينبغي ان يتحرز دائمـا من تلاعب الشياطين. ولا يستسلم لها - 00:49:10

ولذلك من منفعة العلم انه يحفظك من كـيد الشيطان. لذلك ابن القيم كتاب عظيم اسمـه اغاثة الله فـان من مكـائد الشيطان حفظ له من

مكان الشيطان العلم يحفظه من مكان الشيطان. وقد ذكر ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى ان - 00:49:34  
اوه من اهل العلم فقد بعض المترددين اليه. فالتمسه وسأل عنه فدلوه على بيته فجاء اليه سأله عن انقطاعه عن حلقة العلم فقال  
انما يراد العلم ليوصل الى الجنة - 00:49:54

وانى قد وصلت الى الجنة فلا حاجة لي الى العلم فقال له اي جنة وصلت اليها قال جنة اخرج اليها كل ليلة فاكون فيها حتى اصبح.  
ثم ارجع الى دمشق - 00:50:13

فقال له ذلك الشيخ فالجنة التي وصلت اليها لا اريد الا هي فما لي ولتعليم الناس انا اريد الجنة التي وصلت اليها فبقي عنده وتواتر  
على ان يذهب الى تلك الجنة وقال انه يأتيبني ملك اذا غربت الشمس فيأخذني الى تلك الجنة فابقى فيها الى - 00:50:30  
الصبح ثم يرجعون الى دمشق فلما جاء موعده اخذهما معا وكان يشترط عليهما ان يغمض ابصارهما حتى ينزلهما فركب ظهره حتى  
ازلهمما في فسحة من الارض فيها اشجار واطيارات وازهار - 00:50:52

فبقي فيها حتى قرب الفجر فلما قرب الفجر بالموعد بينهما جاء الذي يحملهما ويذع انه ملك فقال الطالب لذلك الشيخ الان نرجع الى  
دمشق فقال له الشيخ ارجع وحدك قال الان ادخل الجنة واروح لدمشق قال لا لا ارجع الى لا ارجع الى دمشق - 00:51:16  
انا ابقى في هذه الجنة حاول فيه فطال الامر فعسر الامر وشق على ذلك الشيطان المتصور في صورة ملك زاعما انه ملك من ملائكة  
الله فلما انفجر الفجر واذا هم في زيالة من زيارات دمشق - 00:51:45

فقال له الشيخ قم من الجنة هذى. نعم احسن الله اليكم السابعة عظم نعمة الاسلام والسنة والعاافية من الاهواء باب اتباع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه وسلم - 00:52:08

مقصود الترجمة تعظيم السنة والامر باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم تعظيم السنة والامر باتباع النبي صلى الله عليه وسلم  
والتحذير من البدع والرسول له في الشرع معنيان والرسول له في الشرع معنيان. احدهما عام - 00:52:31

وهو رجل منسي اوحي اليه بشرع رجل انسى اوحي اليه بشرع وبعث الى قوم. وبعث الى قوم فيندرج فيه النبي ايضا فيندرج فيه  
النبي ايضا ومنه قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا. ومنه قوله تعالى ولقد بعثنا - 00:53:02

في كل امة رسولا. والآخر خاصة وهو رجل انسى حر اوحي اليه بشرع وبعث الى قوم مخالفين. وبعث الى قوم مخالفين. فلا يندرج  
فيه النبي ومنه قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنية - 00:53:33

اي في تلاوته ففرق في الاية بين الرسول والنبي. والمراد به في الترجمة رسول هذه الامة. والمراد به في الترجمة رسول هذه الامة  
محمد صلى الله عليه وسلم فهو المراد عند الاطلاق فهو المراد عند الاطلاق. كقوله تعالى لقد جاءكم رسول من - 00:54:12

نفوسكم لقد جاءكم رسول من انفسكم يعني محمدا صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم. وقول الله تعالى قل ان كنتم تحبون  
الله فاتبعوني يحبكم الله فيغفر لكم ذنبكم وقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وقوله - 00:54:43

الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل  
امتي يدخلون الجنة الا من - 00:55:13

اباء قالوا يا رسول الله ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه البخاري وعن عائشة بنت ابى بكر رضي الله  
عنها رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله - 00:55:33

عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. متفق عليه. وقال ابن مسعود رضي اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتكم. رواه  
الدارمي واسناده صحيح. وقال مالك بننس رحمة الله - 00:55:53

السنة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق. رواه نروي في ذم الكلام. وقال محمد رحمة الله في رسالته الى عبوب العطاء  
اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول - 00:56:13

لا يصلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم وترك البدع وكل بدعة ضلاله. ذكر المصنفون وفقه الله لتحقيق مقصد الترجمة ثمانية ادلة.  
فالدليل الاول قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله - 00:56:33

فاتبعوني الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاتبعوني. فإنه امر باتباع النبي صلى الله عليه وسلم وجعل الله اتباعه صلى الله عليه وسلم محبة لمن ادعى محبته. فالمدعون محبة الله سبحانه وتعالى مأمورون باظهار - [00:56:53](#)  
حجـة على صدق محبتـهم له باتباعـهم النـبي صلى الله عليه وسلم قال ابن القـيم في زـاد المعـادي ومـدارـج السـالـكـين لما كـثـر المـدـعـون للمـحـبة طـولـبـوا باـظـهـارـ الـبـيـنـة عـلـى صـحـة الدـعـوـة. اـنـتـهـي كـلـامـه - [00:57:23](#)

ثم ذكر ان البينة هي في قوله تعالى قـل ان كـنـتـم تـحـبـون الله فـاتـبـعـونـي يـحـبـبـكـم الله فـالـمـدـعـون مـحـبـة الله مـمـتـحـنـونـ. في صـدـقـ تـلـكـ المـحـبـة بـاتـبـاعـ النـبـي صلى الله عليه وسلم. وكان - [00:57:58](#)  
الـحـسـنـ الـبـصـرـي يـسـمـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـيـةـ الـمـحـنـةـ. وـكـانـ الـحـسـنـ الـبـصـرـي يـسـمـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـيـةـ الـمـحـنـةـ لـمـاـ فـيـهـاـ مـنـ اـمـتـحـانـ الـخـلـقـ فـيـ دـعـوـيـ مـحـبـةـ اللهـ بـاتـبـاعـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـاـنـ اـحـدـهـمـ هـذـهـ الـاـيـةـ مـنـ مـنـفـعـةـ اـتـبـاعـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـاـنـ. وـذـكـرـ اللهـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ مـنـ مـنـفـعـةـ اـتـبـاعـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـاـنـ اـحـدـهـمـ مـحـبـةـ اللهـ فـمـنـ اـتـبـاعـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـبـهـ اللهـ. وـالـلـهـ يـحـبـ وـيـحـبـ - [00:58:18](#)  
وـالـلـهـ يـحـبـ وـيـحـبـ. وـفـيـ الـاـدـلـةـ اـكـثـرـ مـنـ مـئـةـ دـلـیـلـ عـلـىـ اـنـ اللـهـ كـمـاـ فـاـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـحـبـ ذـكـرـهـ اـبـنـ الـقـيمـ فـيـ مـدـارـكـ مـدـارـجـ السـالـكـينـ. وـاـحـالـ عـلـىـ بـسـطـ تـلـكـ الـاـدـلـةـ عـلـىـ - [00:59:03](#)

كتابـهـ الـكـبـيرـ فـيـ الـمـحـبـةـ ماـ هوـ كـتـابـهـ الـكـبـيرـ فـيـ الـمـحـبـةـ اـبـنـ الـقـيمـ الـكـبـيرـ فـيـ الـمـحـبـةـ كـتـابـ رـوـضـةـ الـمـحـبـينـ طـيـبـ رـحـناـ دـورـنـاـ مـئـةـ وـجـهـ مـهـيـ مـوـجـودـةـ الـلـيـ ذـكـرـهـاـ فـيـ رـوـضـةـ الرـحـمـ - [00:59:29](#)  
كتـابـهـ الـكـبـيرـ فـيـ الـمـحـبـةـ ذـكـرـهـ فـيـ طـرـيقـ الـهـجـرـتـينـ وـسـمـاهـ الـمـوـلـدـ الصـافـيـ وـالـظـلـ الـوـافـيـ. وـهـوـ مـنـ عـيـونـ مـصـنـفـاتـهـ رـحـمـهـ اللـهـ الـتـيـ لـمـ تـوـجـدـ حـتـىـ الـيـوـمـ. فـاـنـهـ اـشـادـ - [00:59:56](#)  
فـيـ مـدـارـجـ السـارـقـينـ وـفـيـ طـرـيقـ الـهـجـرـتـينـ وـغـيـرـهـمـ اـنـهـ بـسـطـ فـيـهـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـمـحـبـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـوـجـوـهـهـاـ وـفـرـائـصـهـاـ وـادـلـتـهـاـ وـكـمـ مـنـ عـلـمـ فـيـ بـطـوـنـ الـقـبـوـرـ مـاـ ذـهـبـ مـعـ اـهـلـهـ وـتـرـكـوـ بـعـضـهـ فـيـ تـصـانـيـفـهـمـ الـتـيـ فـقـدـتـ اوـ هـيـ مـسـتـرـتـةـ حـتـىـ الـيـوـمـ فـاـنـهـ لـاـ يـقـطـعـ الرـجـاءـ فـيـ فـضـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ - [01:00:15](#)

وـتـعـالـىـ اـنـ تـوـجـدـ مـثـلـ ضـمـائـنـ هـذـهـ الـذـخـائـرـ كـتـابـهـ رـحـمـهـ اللـهـ الـمـسـمـىـ بـالـتـحـفـةـ الـمـكـيـةـ فـيـ الـمـلـةـ وـكـانـ فـيـ مـكـتـبـةـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الشـامـسـيـ فـيـ رـأـسـ الـخـيـمةـ. وـكـتـابـ الـكـبـائـرـ فـيـ مـجـلـدـيـنـ. وـكـانـ فـيـ مـكـتـبـةـ - [01:00:45](#)  
عـبـدـ اللـهـ بـنـ خـلـفـ الـدـحـيـانـ فـيـ الـكـوـيـتـ. فـهـذـانـ كـتـابـاـنـ مـنـ تـصـانـيـفـ اـبـنـ الـقـيمـ كـانـاـ قـبـلـ نـحوـ سـتـيـنـ سـنـةـ اوـ سـبـعـيـنـ سـنـةـ مـعـرـوـفـانـ مـوـجـودـانـ ثـمـ فـقـدـ فـلـعـلـهـمـاـ اـخـتـفـيـاـ فـيـ بـعـضـ الـخـزـائـنـ وـيـخـرـجـهـمـ اللـهـ يـخـرـجـهـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - [01:01:05](#)  
فـضـلـهـ لـلـمـنـتـفـعـيـنـ. وـالـاـخـرـ مـغـفـرـةـ ذـنـوبـهـ. وـالـاـخـرـ مـغـفـرـةـ ذـنـوبـهـ. فـمـنـ اـتـبـاعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ غـفـرـ اللـهـ لـهـ ذـنـوبـهـ. وـالـدـلـيلـ الـثـانـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـقـدـ كـانـ لـكـمـ فـيـ رـسـوـلـ اللـهـ اـسـوـةـ حـسـنـةـ. الـاـيـةـ - [01:01:25](#)  
وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ لـقـدـ كـانـ لـكـمـ فـيـ رـسـوـلـ اللـهـ اـسـوـةـ حـسـنـةـ. ايـ قـدوـةـ حـسـنـةـ تـأـمـونـ بـهـ ايـ قـدوـةـ حـسـنـةـ تـأـمـونـ بـهـ فـتـقـتـدـونـ بـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـعـتـقـادـاتـكـمـ - [01:01:45](#)

وـاقـوـالـكـمـ وـافـعـالـكـمـ فـلـاـ قـدوـةـ لـلـعـبـدـ اـكـمـلـ مـنـ اـتـبـاعـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـحـرـفـ مـتـعـلـقـ الـاـقـتـداءـ لـيـعـمـ. وـحـذـفـ مـتـعـلـقـ الـاـعـتـدـاءـ الـاـقـتـداءـ لـيـعـمـ. فـلـمـ يـذـكـرـ كـوـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدوـةـ فـيـ شـيـءـ. لـاـنـ لـاـ يـوـهـمـ اـخـتـصـاصـ الـاـقـتـداءـ - [01:02:05](#)  
بـهـ فـيـ بـلـ حـذـفـ مـتـعـلـقـ الـاـقـتـداءـ فـيـقـتـدـيـ بـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـاـعـتـقـادـاتـ وـيـقـتـدـيـ بـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـاـقـوـيـ وـيـقـتـدـيـ بـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـاـفـعـالـ. فـيـكـونـ هـوـ الـاـصـلـ الـذـيـ لـاـ يـعـدـ - [01:02:35](#)  
اـلـاـ بـدـلـيـلـ. وـهـذـهـ الـاـيـةـ اـيـةـ الـاـسـوـةـ. وـقـدـ اـسـتـدـلـ بـهـ جـمـاعـةـ مـنـ الصـحـابـةـ فـيـ مـوـاضـعـ مـتـفـرـقـةـ حـقـيـقـةـ بـالـجـمـعـ فـانـهـ اـقـدـمـ اـصـلـ فـيـ بـيـانـ الـاـتـبـاعـ فـيـ كـلـامـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ فـيـ جـمـلـةـ مـنـ اـبـوـابـ - [01:02:55](#)  
بـالـدـيـنـ وـمـنـ جـمـلـهـمـ وـهـوـ اـكـثـرـهـمـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـاـنـهـ ذـكـرـ هـذـهـ الـاـيـةـ فـيـ غـيـرـ حـدـيـثـ يـصـدـقـ بـهـ مـاـ يـقـولـهـ اوـ يـفـعـلـهـ. وـالـدـلـيلـ

الثالث قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن أمرهم الآية. ودلالته على - 01:03:15

مقصود الترجمة في قوله فليحذر الذين يخالفون عن أمره. فالوعيد المذكور هو للتحذير الوعيد المذكور هو للتحذير من مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ينفع عن العبد شرها إلا باتباعه صلى الله عليه وسلم ولا ينفع عن العبد شرها إلا باتباعه صلى الله عليه وسلم. والمخالفون - 01:03:35

أمره متوعدون أن يصيبهم واحد من وعيدين. والمخالفون أمره متوعدون أن يصيبهم واحد من أمرين أحدهما الفتنة وهي الشرك قال الإمام أحمد في هذه الآية اتدرى ما الفتنة الفتنة الشرك - 01:04:05

اتدرى ما الفتنة؟ الفتنة الشرك لعله إن يرد بعض أمره فيزدغ فيحلق لعله إن يرد بعض أمره فيزدغ فيهلك. رواه ابن بطة في كتاب الأمامة الكبرى. رواه ابن بطة في كتابه - 01:04:27

الابادة الكبرى والآخر العذاب الأليم أي الشديد الذي يصل الماء إلى النفس تؤدي به ووقيع في الآية ذكر حرف الجر عن مع قامت الكلام دونها. فقال الله فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنـةـ أو يصيبـهمـ 01:04:47

عذابـ الـيـمـ ولوـ قـالـ أـحـدـ لـأـفـادـهـ مـعـنـىـ زـائـدـ وـهـ 01:05:17ـ فيـ كـلـامـ اللـهـ لـأـفـادـهـ مـعـنـىـ زـائـدـ وـهـ

ارادة المخالفة والرغبة ويدل على المجاوزة التي تتضمن معنى ايش ارتداء عبد العزيز لما فيه من افادـةـ التـعـمـدـ لـمـاـ فـيـهـ مـنـ اـفـادـةـ التـعـمـدـ. فـانـ عـنـ فـلـامـ الـعـربـ لـمـجاـوزـ فـانـ 01:05:50ـ

عنـ فيـ كـلـامـ الـعـربـ لـمـجاـوزـةـ فـكـأـنـهـ دـفـعـوـاـ بـاـنـفـسـهـمـ عـمـداـ مـجـاـوزـينـ اـمـرـهـ وـالـدـلـلـ الـرـابـعـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ انـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ كـلـ اـمـتـيـ يـدـخـلـوـنـ جـنـةـ. الحـدـيـثـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ 01:06:24ـ

وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فيـ قـوـلـهـ مـنـ اـطـاعـنـيـ دـخـلـ جـنـةـ وـمـنـ عـصـانـيـ فـقـدـ اـبـيـ. فـمـنـ اـطـاعـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـخـلـ جـنـةـ. وـمـنـ عـصـاهـ دـخـلـ النـارـ. وـطـاعـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هيـ فـيـ اـتـبـاعـهـ 01:06:51ـ

وـتـحـقـقـهـ فـيـ كـمـالـ التـسـلـيمـ لـهـ وـفـيـ الصـحـيـحـ مـنـ حـدـيـثـ رـافـعـ بـنـ خـدـيـجـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ هـنـاـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ اـمـرـ كـانـ اـنـ لـنـاـ نـافـعـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ اـمـرـ كـانـ لـنـاـ نـافـعـاـ وـطـوـاعـيـةـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ 01:07:11ـ

قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـفـعـ لـهـ. وـطـوـاعـيـةـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـفـعـ لـنـاـ. وـالـمـذـكـورـ فـيـ رـافـعـ بـنـ خـدـيـجـ مـنـ مشـاهـدـ التـسـلـيمـ التـيـ كـانـتـ عـنـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ. فـمـنـ حـاذـهـمـ فـيـ كـمـالـ 01:07:40ـ

التـسـلـيمـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـازـ بـمـاـ فـازـوـاـ بـهـ مـنـ الـكـمـالـاتـ وـالـمـرـاتـبـ الـعـالـيـةـ فـيـ قـامـتـ نـفـوسـهـمـ وـصـلـاحـ دـيـنـهـمـ وـطـيـبـ حـيـاتـهـمـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ. وـانـ نـقـصـ عـنـ مـرـاتـبـهـمـ. لـانـ مـاـ عـلـيـهـ مـنـ كـمـالـ التـسـلـيمـ لـاـ يـدـرـكـونـ فـيـهـ 01:08:00ـ

فـانـمـاـ كـانـواـ عـلـيـهـ مـنـ كـمـالـ التـسـلـيمـ لـاـ يـدـرـكـونـ فـيـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـارـضـاـهـمـ وـالـدـلـلـ الـخـامـسـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـحـدـ فـيـ اـمـرـنـاـ هـذـاـ الحـدـيـثـ 01:08:24ـ

مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـقـوـلـهـ فـيـ اـمـرـنـاـ هـذـاـ ايـ فـيـ دـيـنـاـ وـاـشـيـرـ اـلـيـهـ بـقـوـلـهـ هـذـاـ مـعـ اـنـ قـوـلـهـ اـمـرـنـاـ مـغـنـ لـتـعـرـيفـ بـشـدـةـ لـسـوقـ العـبـدـ بـدـيـنـ الـاسـلـامـ. لـتـعـرـيفـ بـشـدـةـ لـسـوقـ العـبـدـ بـدـيـنـ الـاسـلـامـ 01:08:42ـ

وـاـنـهـ ذـيـ يـدـيـنـ بـهـ لـلـهـ فـلـاـ يـدـيـنـ بـغـيـرـهـ. وـاـنـهـ ذـيـ يـدـيـنـ بـهـ لـلـهـ فـلـاـ يـدـيـنـ بـغـيـرـهـ فـالـاسـلـامـ فـيـ قـلـوبـ اـهـلـهـ رـاسـخـ فـيـهـمـ مـتـمـكـنـ مـنـهـمـ لـاـ يـلـتـمـسـوـنـ غـيـرـهـ وـلـاـ يـطـلـبـوـنـ سـوـاهـ 01:09:08ـ

وـقـوـلـهـ فـهـوـ رـدـ ايـ مـرـدـودـ لـاـ يـقـبـلـ عـلـىـ العـبـدـ. وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ فـهـوـ رـدـ فـمـاـ اـحـدـتـ عـلـىـ خـلـافـ اـتـبـاعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـوـ مـرـدـودـ عـلـىـ صـاحـبـهـ. فـيـ الحـدـيـثـ 01:09:28ـ

الـتـرـهـيـبـ مـنـ الـبـدـعـ الـمـحـدـثـاتـ. فـفـيـ الحـدـيـثـ التـرـهـيـبـ مـنـ الـبـدـعـ الـمـحـدـثـاتـ. لـانـ اـنـهـ مـرـدـودـةـ عـلـىـ اـهـلـهـاـ لـانـهـاـ مـرـدـودـةـ عـلـىـ اـهـلـهـاـ. وـفـيـ التـرـغـيـبـ فـيـ السـنـنـ الـثـابـتـاتـ. لـانـهـاـ مـقـبـولـةـ مـنـ اـهـلـهـاـ وـفـيـ التـرـغـيـبـ فـيـ السـنـنـ الـثـابـتـاتـ. فـانـهـاـ مـقـبـولـةـ مـنـ اـهـلـهـاـ. وـالـدـلـلـ 01:09:48ـ السـادـسـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ اـتـبـعـوـاـ وـلـاـ تـبـتـدـعـوـاـ. الحـدـيـثـ رـوـاهـ الدـارـمـيـ وـاـسـنـادـهـ صـحـيـحـ. وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ

ترجمتي في قوله اتبعوا ولا تبتدعوا فيه الامر بالاتباع والنهي عن الابتداع. فيه - 01:10:18

باتباع والنهي عن الابتداع. ومحبته حصول الكفاية بالمشروع في ديننا. ومحبته حصول الكفاية بالمشروع في ديننا. فيما شرع لنا  
غنية عما لم يشرع لنا ما شرع لنا عنوانه الاتباع. وما لم يشرع لنا عنوانه الابتداع. وما شرع لنا عنوانه - 01:10:38

اتباع وما لم يشرع لنا عنوانه الابتداع. والدليل السابع حديث ما لـ ابن انس رضي الله عنه ورحمه انه قال السنة سفينة نوح. الحديث  
رواه الهروي في ذم ومعنى قوله السفينة السنة سفينة نوح اي كسفينة نوح - 01:11:08

فالجملة للتشبيه وحذفت اداة التشبيه وهي الكاف. لتحقيق صدق المشابهة. وحذفت اداة التشبيه وهي لتحقيق صدق المشابهة.  
والتشبيه المشتمل على حذف الاداة ما التشبيه المؤكدة؟ والتشبيه المشتمل على حذف الاداة يسمى التشبيه المؤكدة. فالمشابهة -

01:11:38

متتحققة بين المشبه والمشبه به. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق. فمن اتبع سنة النبي صلى  
الله عليه وسلم نجا. ومن لم يتبعها هلك - 01:12:11

دين العبد في الاتباع وهلاكه في الابتداع. والدليل الثامن حديث احمد بن حنبل رحمه الله انه قال في رسالته الى عباس العطار  
أصول السنة عندنا. الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:12:31

تمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم. والذي كانوا عليه هو الدين الذي جاء به الرسول صلى الله  
عليه وسلم. ففيه بيان دين الاسلام. ولازمه ترك البدع - 01:12:51

وموجب تركها ان كل بدعة ضلاله. وموجب تركها ان كل بدعة ضلاله ثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم في العرياظ ابن سارية  
عند اصحاب السنن. ومما يفيد هذا القول المأثور عن الامام احمد ان من طرائق - 01:13:11

صفة دين الرسول صلى الله عليه وسلم معرفة ما كان عليه اصحابه رضي الله عنهم. فانهم بدينه اعرف وعلى هديه اوقف. فانهم  
كانوا على فانهم كانوا بدينه اعرف وعلى هديه صلى الله عليه - 01:13:31

سلم اوقف. فالاصل ان ما كانوا عليه من اعتقاد او قول او فعل هو مما اخذوه عن صلى الله عليه وسلم فمن شعار اهل السنة الذي  
امتازوا به اتباع اثار الصحابة رضي الله عنهم - 01:13:51

لأنهم اصل كل خير. لأنهم اصل كل خير في قرون هذه الامة. قال ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية والصحابة رضي الله عنهم  
منشأوا كل خير والصحابة الله عنه ما ينشأ كل خير وصلاح وهدى ورحمة في الاسلام. منشأ كل خير وصلاح وهدى ورحمة -

01:14:11

في الاسلام. انتهى كلامه. نعم الله اليكم فيه مسائل من الاولى تجريد المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم في الاعتقادات والاقوال  
والاعمال والاقتداء به صلى الله عليه وسلم. الثانية الحذر من مخالفة امره صلى الله عليه وسلم ان يصيّب العبد - 01:14:41

فتنة او عذاب اليم. الثالثة ان من اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم دخل الجنة. ومن عصى دخل النار الرابعة الترهيب من البدع  
المحدثة وانها مردودة على اهلها. قوله وفقه الله - 01:15:09

رابعة الترهيب من البدع المحدثة وانها مردودة على اهلها اي التخويف منها بدخول الرهبة في القلوب التخويف منها بدخول الرهبة  
في القلوب. بالتعريف بسوء اثرها وقبح عاقبتها تعريف من سوء اثيرها وقبح عاقبتها. نعم - 01:15:29

الله اكبر الخامسة الامر بالاتباع والنهي عن الابتداع. السادسة ان سلامه دين العبد في ذلك. السابعة من في السنة اتباع اثار الصحابة  
ومجانبة البدع والنفرة منها وان صغرت. قوله وفقه الله - 01:15:55

من شعار اهل السنة اتباع اثار الصحابة رضي الله عنهم ومجانبة البدع والنفرة ومجانبة البدع والنفرة منها وان صغرت قوله والنفرة  
منها اي بغضها وكراهتها. اي بغضها وكراهتها. قوله هو ان صورت اي وان عدت صغيرة. اي وان عدت صغيرة. لما فيها من القبح -

01:16:16

من نسبة النبي صلى الله عليه وسلم اذا خيانة الرسالة. من نسبة النبي صلى الله عليه وسلم الى خيانة الرسالة قال الامام مالك من

احدث في هذه الامة شيئا لم يكن عليه - 01:16:47

فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة. من احدث في هذه الامة شيئا لم يكن ان سلفوها فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة. رواه ابن حزم في الاحكام في اصول الاحكام. اي - 01:17:07

تركه صلى الله عليه وسلم تبليغ شيء من الدين. وقوله في صدرها من شعار اهل السنة اي من علامتهم التي تميزهم. اي من علامتهم التي تميزهم. فالشعار اسم فيجعله القوم عالمة لهم في الحرب. فالشعار اسم لما يجعله القوم عالمة لهم في الحرب - 01:17:27  
يتنادون به ويعرف بعضهم بعضا. يتنادون به ويعرف بعضهم بعضا. فمما يعرف به اهل السنة متميزين عن غيرهم اتباعهم اثار الصحابة رضي الله عنهم ومجانبتهم البدع منها وان صفرت. نعم - 01:17:57

احسن الله اليكم قلت وفقكم الله بباب الاستغناء بالذى اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عما سواه مقصود الترجمة بيان حصول الغنى. بيان حصول الغنى. بطلبه مما اوحى - 01:18:21

الى الرسول صلى الله عليه وسلم وانه يغنى عما سواه والذى اوحى للنبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن. والذى اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن والسنة - 01:18:45

واصل الوحي في كلام العرب الاعلام الخفي. واصل الوحي في كلام العرب الاعلام الخفي ومنه وحي البعث الذي يصطفى به الله من يشاء من عباده ومنه وحي البعث الذي يصطفى - 01:19:07

به الله من يشاء من عباده. فيجعل منهم انباء حظهم وحي النبوة. ويجعل منهم رسلا حظهم وحي الرسالة. ويجعل منهم رسلا حظهم وحي الرسالة. ووحي الرسالة اعلى رتبة من وحي النبوة. ووحي الرسالة - 01:19:27  
اعلى رتبة من وحي النبوة. فكل رسولنبي وزيادة. وكل رسولنبي وزيادة. والمقصود بقوله ما سواه كل ما ليس وحيا. والمقصود بقوله ما سواه كل ما ليس وحيا او كان وحيا وترك او كان وحيا وترك وهو دين - 01:19:57

الانبياء السابقين وهو دين الانبياء السابقين فيندرج فيه شيئاً فشيئاً. احدثها ما اوحى على من تقدم علينا صلى الله عليه وسلم من الانبياء ما اوحى على من تقدم علينا صلى الله عليه وسلم من الانبياء للتوراة والانجيل - 01:20:27

والآخر ما تبديه قرائح الخلق من مبتكرات اذهانهم من مبتكرات اذهانهم وخیالات افهمهم. وخیالات افهمهم.  
فالعبد مأمور بان اغنياء بما جاء في الكتاب والسنة عن هذا وهذا. فانت مأمور بان تستغني عما في التوراة او لانجيل او الزبور - 01:20:53

او غيرها من الكتب المنزهة على الانبياء. ومأمور ايضاً ان تستغني عما تبديه قرائح الخلق من مبتكرات الذهان وخیالات الافهام. مما يعن لاحدهم ان الفلاح والصلاح والنفع يكون فيه ويكون على خلاف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما اوحى اليه في الكتاب والسنة - 01:21:23

فالعقل الحصيف العارف بدين الله يقطع ان كل ما زعم الخلق انه اكمل نفعاً واعظم خيراً مما هو على خلاف الوعي فانه لا خير فيه.  
وان الخير هو في الوحي - 01:21:53

فمثلاً الحد بالقتل يستوفى بالشرع ايش؟ الالة السيل الان صاروا يقولون الابر القاتلة او الصعق بالكهرباء او غيرها هي اكثر رحمة هي اكثر رحمة هذا صحيح ام غير صحيح غير صحيح - 01:22:13

لان ارحم الراحمين وهو اعلم بالعالمين جعل في الدين الذي رضيه للناس ان حد القتل يستوفى بالسيف فبه تؤدي القتلة الحسنة التي تحصل بها الرحمة فكل ما يدعى زيف ودعوى لا نور عليه. ومتى تغرغر القلب بحلاوة هذا؟ لم يعدل بالشرع شيئاً - 01:22:39

وهذا مما يبتلي به الناس كثير من الناس يبتلون في اشياء كثيرة يظنون ان الخير فيها وهو على خلاف ما جاء من الوحي فيقطع العاقل العارف بدين الله ان ما استحسنه الناس لا خير فيه. وان ما جاء به الشرع هو الخير - 01:23:07

والنفع والرحمة والهدایة والارشاد. لكن الله يمتحن الخلق اي يؤمنون ويسلمون ام يعانون ولا يذعنون. يبتلي الخلق في كثير من الامور. هل يسلمون لهذا؟ ام لا يسلمون لهذا تجد بعض الناس يرتب احياناً مناسكه على خيالات واوهام اخذها من عوام الناس او من -

ما يقول له رئيس الحملة او التاجر او نحو ذلك ثم يزعم ان هذا فيه مصلحة الحجاج وان هذا اظهر في الشفقة عليهم وانه انفع في حشد الحجاج وكل ذلك لا يوضع عليه. بل انفع للحجاج والبركة للحجاج والخير للحجاج - 01:23:57

هو ما جاء في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. فيمتحن حتى من اهل الخير الذين ينتسبون للعلم والفتوى. تجده رخص للناس في ايام الحج باوهي الرخص. وكل ذلك من المشاهد التي يبتلي بها الناس في اتباع النبي صلى الله عليه - 01:24:17

ويظنون ان الخير في غير ذلك في رخصة فقيه او في قول تعروه شبهة او غير ذلك من الاقوال وقس على هذا ما شئت. فصباح مساء يبتلي كل واحد منا بالتسليم لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:24:37

فلا يخرج الانسان من سطوة الاذعان لغير الشرع الا بكمال التسليم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ومن راض نفسه في الصغار قدر على الكبار. من راض نفسه في الصغار قادر على الكبار. لذلك في حديث انس رضي الله - 01:24:57

او عنه في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر على امرأة تتوح على ميت قال اتق الله يا امة الله اخبرني فقالت اليك عنى فانك لم تصب بمصابي. فاخبروها بان هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم. فتبعته معتقدة منه. فقال - 01:25:17

صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى. اي انما يتحقق الصبر الذي يمتاز به عبد عن عبد عند المصيبة في اول نارها ولهبها فهذا يمتاز به الانسان الذي يكون قلبه ممتلى - 01:25:37

والتسليم لامر الله في قدره ومن تكون عنده نوع منازعة اما جزئية واما كافية ومثله كذلك في منازعة الامر الشرعي انت احياناً تسمع شيء يقوله الناس وترشدهم الى خلافه لا يذعنون نفوسهم تدعوه الى غير - 01:25:57

فينازعون لانهم لم يرتابوا على التسليم لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. وسيأتيينا من الآيات والاحاديث ما فيه هذا المعنى فيما يستقبل من الابواب. نعم، احسن الله اليكم - 01:26:17

قلت وفقكم الله وقول الله تعالى فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم وقوله ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى مسلمين وعن ابي الدرداء الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايم الله - 01:26:33

لقد تركتم على مثل البيضاء ليتها ونهارها سواء. رواه ابن ماجة اسناده حسن. وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلنا - 01:27:03

منا من يصلح خبائثه ومنا من ينتظر ومنا من هو في جسره. اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن - 01:27:23

نبي قبل الا كان حقاً عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وينذرهم وينذرهم شر ما يعلمون رواه مسلم وعن ابي ذر الغفارى رضي الله عنه انه قال تركنا رسول الله صلى الله عليه - 01:27:43

مسلم وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم. رواه ابن حبان واسناده صحيح. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال نهينا عن التكلف رواه البخاري. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله - 01:28:03

صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوا وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم. فانما الذين من قبلكم كثرة وسائلهم واختلافهم على انبائهم. متفق عليه واللفظ لمسلم. ولهم عن سهل ابن - 01:28:23

رضي الله عنه انه قال يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم ابي جندل ولو ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي لرددت. ذكر المصنف وفقه الله لتحقيق - 01:28:43

اقصد الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فاستمسك بالذي اوحى اليك الاية. ودلالته وعلى مقصود الترجمة في قوله فاستمسك بالذي اوحى اليك. والاستمساك هو شدة التعلق قوته والدليل الثاني قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء. الاية ودلالته على مقصود الترجمة - 01:29:03

في قبره تبياناً لكل شيء، أي موضحاً كل شيء لم احتاج معه إلى غيره، مما يحتاجه الخلق وتتوقف عليه مصالحهم في الدنيا والآخرة قد جاء بيانه في - [01:29:33](#)

القرآن الكريم، والدليل الثالث حديث أبي الدرداء الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل الله لمن تركتم على مثل البيضاء، الحديث رواه ابن ماجة واسناده حسن، قوله في الحديث ويم الله قسم - [01:29:53](#)

والمشهور في همزته أنها همزة وصل، مع سكون الباء مع سكون الياء وضم الميم مع سكون الياء وضم الميم في أشهر لغاته، وله لغات أخرى ذكرها الفيروز أبادي وغيره وقوله البيضاء هي صفة لموصوف مذوق هي صفة - [01:30:13](#)

بموصوف مذوق تقديره المحجة، تقديره المحجة، وهي الجادة طريق أي تركتم على مثل المحجة البيضاء، وشاع في كلام أهل العلم قولهم المحجة البيضاء وصفاً للسنة النبوية، ولم يرد هذا التركيب في حديث صحيح عن النبي - [01:30:43](#)

صلى الله عليه وسلم، فيقال المحجة البيضاء والجادة البيضاء وغير ذلك مما يوافق التأنيب إذا في الموصوف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تركتم على مثل البيضاء، أي تركها النبي صلى الله عليه وسلم على أمر بين لا لبس فيه، أي تركنا النبي صلى الله عليه وسلم على أمر بين - [01:31:13](#)

لا لبس فيه وذكر البياض للإشارة إلى صفائه ووضوحيه، وذكر البياض للإشارة إلى صفاء ووضوحيه فإن البياض أحب اللوان إلى الله، فإن البياض أحب اللوان إلى الله، والدليل الرابع حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه مسلم وقوله - [01:31:43](#)

فيه فمنا من يصلح خباءه أي يصلح خيمته وما يأوي إليه، أي يصلح خيمته وما يأوي إليه، تسمى خباء لأن الإنسان يختفي فيها ومنا من ينتظر أن يرمي بالسهام، أي يرمي بالسهام - [01:32:13](#)

الانتظار هي الرماية فالانتظار هو الرماية بالسهام، قوله ومنا من هو في جسره الجسر بفتح الجيم والشين، وهو المرعى الذي تكون فيه المرعى الذي تكون فيه الدواب، أي ومنا من هو قائم على حفظ دوابه في مرعاه، أي ومنا من هو - [01:32:42](#) على حفظ دوابه في مرعاه، ودلالته على مقصود الترجمة في قوله أنه لم يكن النبي قبله إلا كان حقاً عليه أن يدل امته على خير ما يعلمه لهم، وينذرهم شر ما يعلمه لهم - [01:33:12](#)

فمن الثابت اللازم للنبي صلى الله عليه وسلم أنهم يدلون أممهم على خير ما يعلمون لهم ويحذرونه من شر ما يعلمونه لهم، ليجتهدوا في فعل الخير ويحذرلهم من فعل - [01:33:32](#)

الشر وخبره صلى الله عليه وسلم عن كون المذكور حقاً على الأنبياء قبله هو خبر عن كونه حقاً عليه أيضاً لأمرئين، وخبره صلى الله عليه وسلم عن كون المذكور حقاً على الأنبياء قبله هو خبر عن كونه - [01:33:52](#)

حقاً عليه أيضاً لأمرئين، أحدهما أنه صلى الله عليه وسلم نبي، فسبيله سبيله أنه صلى الله عليه وسلم نبي فسبيله سبيلهم، فالذكور هو من هدي الأنبياء كافة، والآخر أنه الله عليه وسلم خير الأنبياء أنه صلى الله عليه وسلم خير الأنبياء بما عنده من الخير - [01:34:12](#)

فما عنده من الخير هو عنده صلى الله عليه وسلم وزيادة، مما عنده من الخير هو عنده صلى الله عليه وسلم وزيادة، فالبيان الذي قاموا به في أممهم قام به النبي صلى الله عليه وسلم - [01:34:42](#)

وزيادة في بين المحجة واقام الحجة وادى الامانة وتركنا صلى الله عليه وسلم على أمر بين والدليل الخامس حديث أبي ذر الغفارى رضي الله عنه انه قال تركنا رسول الله صلى الله عليه - [01:35:02](#)

وسلم وما طائر يطير بجناحيه، الحديث رواه ابن حبان واسناده صحيح، ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وما طائر يطير بجناحبه إلا عندنا منه علم، أي لا شيء يفتقر إليه الناس، وتتوجه إليه - [01:35:22](#)

عنائهم أي لا شيء يفتقر إليه الناس، وتتوجه إليه عنائهم كتجه انظارهم إلى الطير إذا طار كتجه انظارهم إلى الطير إذا طار إلا وقد علمهم النبي صلى الله عليه وسلم خبره، قوله - [01:35:42](#)

عندنا منه علم اي من قبل النبي صلى الله عليه وسلم. فانه كان معلمهم صلوات الله وسلامه عليه والدليل السادس حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال نهينا عن التكلف الحديث رواه البخاري - 01:36:02

وهو من جملة ما يندرج في السنة النبوية ويعد مرفوعا حكما. قال العراقي في باليبيته قول الصحابي من السنة او نحن امرنا حكمه الرفع ولو بعد النبي قاله على الصحيح وهو قول الاكتري. وما ذكره من قول امرنا مثله قول نهينا - 01:36:22

قول صحابي امرنا او قوله نهينا مما يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم حكما. فانه كان الامر والنهاي للصحابة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله نهينا عن التكلف اي نهانا ان - 01:36:52

النبي صلى الله عليه وسلم عن التكلم والتکلف طلب ما فيه كلفة والتکلف طلب ما فيه كلفة وهي المشقة وهي المشقة. والنهي للتحريم. فالعبد منهي اشد النهي عن التكلف. ومنه تکلف ما لا يعنيه. ومن جملة ما يدخل في - 01:37:12

فيما لا يعنيه التکلف في البحث عن شيء لا يحتاج اليه الخلق التکلف التکلف عن شيء لا يحتاج اليه الخلق فهو يطلب بلوغ وقع عليه بالاشتغال به فينشغل عما طلب منه بما لم يطلب منه فينشغلوا - 01:37:39

بما لم يطلب منه عما طلب منه. وهذا كثير في الخلق. الذين عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فيقعون بالانشغال في فضول يتکلفونها لا صلة لهم بها. فينشغلون عن فضول يتکلفونها لا صلة لهم بها - 01:38:08

هذا واقع كثير رأينا في شواهد الايام احوال الناس تجد ان الانسان يدخل نفسه في اشياء لا ينتفع بها. مثل انسان في الاحاديث العالمية يروح يذهب بحث عن مقادير القوة العالمية. كم تملك امريكا طائرة؟ كم تملك روسيا طائرة؟ كم تملك بريطانيا طائرة؟ كم تملك فرنسا طائرة - 01:38:39

كم تملك المملكة العربية السعودية طائرة؟ كم تملك امريكا دبابة؟ كم تملك بريطانيا دبابة؟ وهلم جرا مما لا له به وعامة هذا يرجع على اصحابه بانصرافهم عما يطلب منهم شرعا - 01:39:05

يضعون المطلوب مشغولين بما لم يطلب منهم. فهذا في الاسلام موكول الى اهله. من فوض اليهم ما يتعلق بالقوة العسكرية من المسلمين ويكون في حقهم واجبا. وهم به ادرى ولهم عليه من القدرة ما ليس - 01:39:25

لك فإذا شغل الانسان بهذا وامثاله مما لا شغل له به كان تکلفا يفضي به الى ضياع ما لا نفع له به. وکنت اعرف رجلا يقول لي امنيتي ان اجلس وحولي - 01:39:45

طلاب العلم يقرأون علي الكتب السنة واتكلم في الرجال وكان مبتدأ في الاشتغال بعلم الحديث ومعرفة الرجال ثم صرف عن ذلك بتتابع اخبار القنوات الفضائية لما بدأ نشر هذه القنوات. فكان ربما - 01:40:05

استأجر غرفة في فندق ليشاهد مقابلة مع احد الساسة او العسكريين. فلم يزل يتمادي به الامر حتى ابعده عن العلم كله لانه شغل نفسه بما ليس متھيأ له. ثم لم يفلح بهذا ولا هذا وشغل بغير ذلك من امر الدنيا. فالانسان اذا - 01:40:25

اذا اراد السلامة لدینه يعرف ثقل قول عمر رضي الله عنه نهينا عن التکلف وانه يدخل في ابواب كثيرة من شؤوننا. والدليل السابع حدیث ابی هریرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. الحديث - 01:40:47 متفق عليه واللکظ لمسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم.

فارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحقق به اتباعه - 01:41:07

في النهي والامر. فاما النهي فيتحقق اتباعه فيه باجتنابه. فاما النهي فيتحقق اتباعه فيه باجتنابه اي بترك مواقعته مع مباعدة اسبابه بترك مواقعته مع مباعدة اسبابه واما الامر فتحتتحقق فيتحقق اتباعه صلى الله عليه وسلم بفعل ما - 01:41:27

اطيع منه اي بما قدر عليه العبد. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما يعين على اجتناب النهي و فعل الامر وهو الحذر من كثرة المسائل والاختلاف على امرك وهو الحذر من كثرة المسائل والاختلاف على امره - 01:41:57

ان كثرة المسائل تشغل صاحبها حتى يقضي اشتغاله بها الى تضييع ما امر به والاختلاف على امره صلى الله عليه وسلم يفضي الى تضييعه فان من تلقى امر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:42:17

اعانه الله عليه. ومن تلقى امر النبي صلى الله عليه وسلم بالمنازعة والمشaqueة افضى به الامر الى تركه وتضييعه. والدليل الثامن

Hadith Suhail ibn Haneef رضي الله عنه انه قال يا ايها الناس - 01:42:37

رأيكم على دينكم. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتهموا رأيكم على دينكم اي اتهموا الرأي الذي لا يستند

الى اصل من الشرع اي اتهموا الرأي الذي لا - 01:42:57

على اصل من الشرع فانه اذا انقض على العبد واستسلم له خرج عن متابعة النبي صلى الله عليه وسلم كالذى عرض لسهل ابن حنيف

وتخوفه على نفسه. فقال لقد رأيتني يوم ابى جندل ولو استطيع ان ارد - 01:43:17

تأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه لرددته. ويوم ابى جندل يريد به اليوم الذى قدم فيه ابو جندل ابن سهيل ابن عمر رضي

الله عنه فارا من مشركي قريش - 01:43:37

يرثى في سلاسله حتى سقط بين النبي صلى الله عليه وسلم في قيوده. وكان صلى الله عليه وسلم في مجلس صلح الحديبية مع

المشركين. ومما عاقدتهم عليه انه لا صلى الله عليه وسلم احد الا رده على المشركين. ولا يأتي المشركين احد الا لم يردوه على النبي -

01:43:57

صلى الله عليه وسلم فلما قعد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بحظر المشركين وكان منهم ابو سهيل بن عمرو قال ابوه هذا اول

من اصالحك عليه يا محمد. فسأله النبي صلى الله عليه وسلم ان - 01:44:27

له فابى فرده النبي صلى الله عليه وسلم الى المشركين فكان ذلك مشهدا عظيما اخذ بقلوب المسلمين حتى قال سهل بن حنيف ما

قال انه لو استطاع ان يرد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرده عليه. فيبتلى الناس في - 01:44:47

هذه الاحوال في تمييز اتباعهم للنبي صلى الله عليه وسلم ايتبعون ام يعرضون عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فكان فيما فعل

صلى الله عليه وسلم الخير ابى جندل ابن سهيل ومن - 01:45:15

به بعد ذلك كابي بصير وغيره من اصحابه رضي الله عنهم حتى رجعت قريش عن هذا واذنت للنبي صلى الله عليه وسلم بمن يأتيه

ان بمن خرج عندهم اي يأخذه اليه وان يكف بأسه عنهم. واعتبر هذا في - 01:45:35

الخلق فكثير من الخلق يقع في قلوبهم هذا فمنهم من يكمel ايمانه فلا يظهر هذا في الخارج كساهر ابن حنين فان ايمانه غالب نفسه

فلم يقع منه شيء وان كانت نفسه تنازعه اليه - 01:45:55

ومن الناس من ينماز في هذا ويسلم لهواه. فلا يذعن لسنة النبي صلى الله عليه وسلم بغيرها من مشاهد الحال والاقوال التي يفعلها

من يفعلاها من الناس. ويظنون ان في ذلك الخير - 01:46:15

لهم وليس في ذلك خير وانما الخير في ان يمر العبد حكم الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه فمن امر حكم الله وسنة

النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه رجع عليه بالخير فنطق بالهدى - 01:46:35

وعمل بالهدى ودعا الى الهدى. ومن نماز السنة وقع في الضلال. وهذا ظاهر في في الناس يستحسنون اشياء ويقعون فيها ويسلطون

لها صغارا وكباما او حكمتين وبالامرها عليهم عظيما. ولو ان الناس حملوا على ما ينفعهم مما جاء في كلام الله وكلام

النبي صلى الله - 01:46:55

عليه وسلم لكان من فنعته للخلق اظهر واظهر وكان في ذلك كمال التسلیم للشرع واعتبر هذا في امر عظيم يقع فيه كثير من الناس

وهو امر خطبة الجمعة خطبة الجمعة عبادة - 01:47:25

والعبادة توقيفية والواجب على الانسان ان تكون خطبته كما كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم. وانت اذا قرأت هدي النبي صلى

الله وسلم الذي ذكره ابن القيم وغيره في خطبة الجمعة رأيت ان خطبته صلى الله عليه وسلم كانت وعظا فكان - 01:47:45

خذلوا منها سوق الناس بالترغيب والترهيب الى فعل الاوامر وترك النواهي وتصديق الخبر عن الله سبحانه وتعالى فصار من الناس من

يدخل في خطبته باشياء لا تتحقق مقصود الشرع. وانك لتعجب من خطيب - 01:48:05

ان تكون خطبته امنة للناس تكون تخويفا للناس في هذه الايام تسمع بعض الخطباء الذين يتكلمون عن المؤامرات على الاسلام. ثم

يفرقون في توصيفها حتى يعود ذلك على الناس بالاضطراب. وكان كافيا لهم بالقيام ب العبودية لله في الخطبة ان يعتنوا بأمرین -

01:48:25

احدهما بيان ان الكفار لا يزالون يكيدون ويمكرون ولكن الله يكيد ويمكر بهم قال تعالى ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.  
وقال تعالى ومكرنا مكرنا مكرا. والآخر بيان ان الله لا يضيع - 01:48:51

دينہ. قال صلی الله عليه وسلم الاسلام يعلو ولا يعلی عليه. رواه البخاري معلقا واصله غیره وهو حديث حسن اشاعة هذه المعانی  
في خطبة الجمعة هو تحقيق العبودية في مثل هذا. والعدول عنها الى غيرها وقوع فيما يخالف - 01:49:11

الشرع تارة او ما تكون عاقبته غير محمودة تارة اخرى. فان الناس قد يخاطبون بشيء لكن في عالم ليست بهذه الحال فتكون  
مخاطبتهم بذلك حينئذ ضعفا في العقل وعدم احسان في دعوة الناس واصلاحهم - 01:49:31

التي جعلت خطبة الجمعة لها ولا يقف على هذه المعانی الا من اوعب في معرفة الدين الذي جاء به النبي صلی الله عليه وسلم وانه  
يعقل ان هذا الدين ليس دین ابیه وجده حتى يملي من خاطرہ ما يشاء هذا دین الله والله قد كمله وقد - 01:49:51

ارسل اليانا محمد صلی الله عليه وسلم وقد بلغه. فما في كتاب الله وفي سنته النبي صلی الله عليه وسلم خير وامان ورحمة وهدى  
وبركة في العاجل والاجل للناس. فحقيقة بنا خاصة طلاب العلم ان يكون هذا المعنى قويا في قلوبنا. وان نشيءه في - 01:50:11

قلوب الناس ولا سيما وقد تجددت فيهم من المناهج الوضعية الشرقية والغربية وغيرها من مبتكرات الاذهان ما صار يحرفه عن دین  
الاسلام بل صار عند قوم دین الاسلام سبة وهو سبیل للتخلص والضعف والوهن وما هذا الا مقالة - 01:50:31

جاھلین بدين الاسلام فان العارف بدين الاسلام يعرف ان هذا الدين عز لاهله في العاجل والاجل وان القوة البركة والعلوم والظهور  
والرفعة. كلها بدين الاسلام لكن الشأن في تحقیقنا بدين الاسلام وقياما به - 01:50:51

فلا سبیل الى صون الاسلام من هذا الا بتعظیم اتباع الشرع في قلوب الناس وتعريفهم بما كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم من  
الهدي کله. نعم. احسن الله اليکم ونفعنا بالتوجیه - 01:51:11

قلت وفقکم الله فيه مسائل الاولى الامر بالاستمساك بالوحی. الثانية ان القرآن تبیان لكل شيء. وهو هدی ورحمة وبشری للمسلمین  
الثالثة ان النبي صلی الله عليه وسلم بينما يحتاج اليه الناس في دینهم بیانا تاما لیستغنوا ببیان - 01:51:26

عن ما عدا. الرابعة انه ترکهم على مثل البيضاء ليela ونهارها سواء. الخامسة انه ذل امته على خير ما علمه لهم وانذرهم شر ما علمه  
لهم. السادسة کراهة تکلف المرء - 01:51:49

هذا يعني فانما اهلك الذين من قبلنا كثرة مسائلهم واختلافهم على انبیائهم. السابعة انه لا يعمل في امر الدين بالرأی الذي لا يستند الى  
اصل من الشرع. قوله السابعة انه لا يعمل في امر الدين - 01:52:09

بالرأی الذي لا يستند الى اصل من الشرع وهذا هو الرأی المذموم. وهذا هو الرأی المذموم فان الرأی انا اعاني احدهما رأی محمود.  
وهو ما قوي مأخذة انا مورده من خطاب الشرع وهو ما قوي مأخذة وبال مولده من خطاب الشرع. والآخر رأی مذموم - 01:52:29  
وهو ما ضعف مأخذة. وخفی مورده من خطاب الشرع فالاول مما يحمد ويمدح والآخر مما يذم ويستقبح وهذا الرأی اليوم یسمونه  
ایش یسمون الرأی اليوم تسمی الرأی العام اصل الرأی ما هو - 01:52:59

هو نظر العقل ویسمی اليوم وجهة نظری من ذلك هذی من موارد الفكرة احسنت. یسمی الفكر ویكون منه ما هو مذموم ویكون منه  
ما هو محمود لكنه ليس الاصل هو الشرع - 01:53:35

واهل الفكر اذا كانوا اهل حکمة ناشئة من شرع ومعرفة باحوال الناس انتفع الخلق بهم. واذا نقصت معرفتهم للشرع او معرفتهم بما  
يصلح به الناس نقص انتفاع الناس بفكّرهم ورجع على الناس بالضرر وهذا - 01:54:01

اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب. وبقي عندنا بعده اختبار اختبار ایش کبار بهجت دولاب فقط ما في اختبارین اعتباران  
لأن الاصل اذا انتهینا من كتاب تختبرون فيه هذا الاصل. فدائما مباشرة اذا انتهیت من الكتاب - 01:54:21

تراجع فالآن الحمد لله تيسر لك و موجودة مباشرة توجد في الواقع الانترنتية هذی على اختلافها وايضا بعد يوم او يومین او ثلاثة

مفرغة هذى نعمة عظيمة تعين طالب العلم. فبين يدي الاختبار بين يدي توزيع الاخوان اختبار بهجة الطلب. والاداب الشرعية -

01:54:49

او د ان انه الى امور احدها تذكير الطلبة الذين لم يحضروا اصول العلم المستوى الاول بالحرص على حضوره يوم الثلاثاء عند المشايخ القائمين بتدریسه والامر الثاني بدأت هذا اليوم حلقة المدارسة لمقررات برنامج المستوى الثاني -

01:55:09  
والذى يريد الانتفاع بالمدارسة والمشاركة فيها لابد ان يقرأ هذا الدرس قبل ان يأتي حتى يستفيد من فيأخذ هذا الذي علقه او المذكرة التي فرغت ويعيد المطالعة فيها والتحفظ حتى اذا حضر -

01:55:35

مجلس المدارسة انتفع بذلك. وثالثا انه ان مدارسة المستوى الاول ستكون في ايام يعلن عنها في مواعيدها لتكون مدارسة للمشاركين فيها. والمدارسة هي على حد سواء للرجال والنساء. فالبرنامج موجود عند الرجال وكذلك موجود عند -

01:55:55

النساء ومدارسة المستوى الثاني تكون بعد المغرب من يوم الاربعاء. وزع الاسئلة الذي تأتيه الورقة اه يختبر مباشرة. والذي ينتهي يجلس حتى نتهي من الاختبار كلنا ونشي جميعا هات مجموعه عط مساعد مجموعه الا على عبد الله -

01:56:15

الاسئلة على الوجهين في احد ماخذ ورقة ليش وراك فاتوكم بين يديكم هم الاخوان اللي هنا اللي ما اقدر يرفعون ايدينهم يا مساعد خط عليه ورقة هذى عندك ورقة باحد ما معه ورقة -

01:56:38

لحاد بقى هناك يا اخوان بقى احد كل يتتأكد من كتابة اسمه وهاتفه البلد الشبكي اخذ ورد ايش اول مرة تحضر المرة القادمة حضرت قبل طيب ترى اختبار لازم لك -

01:57:03

نذوقك ان شاء الله لاحقا تفضل انتهى وقت الاجابة من الاوراق تجدون في اخيرا الاخ عبد العزيز والاخ خلاص سلموا لهم الاوراق وانبه طلاب برنامج معونة المتعلم المشاركون هذه السنة -

01:57:32

باللقاء في قاعة الوقف المجاورة وفق الله الجميع الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى -

01:57:50